بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، ٢٤ من ذي الحجة ١٤٤٦هـ | ٢٠٢٥/٠٦/٢٠م | رقم الإصدار: ١٤٤٦ / ٤٩

بيان صحفي

بسبب خيانة حكّام المسلمين، تجرأ وحشان من وحوش أمريكا

كيان يهود والهند، على انتهاك حرمة بلاد المسلمين

نظّم حزب التحرير/ ولاية بنغلادش، اليوم الجمعة ٢٠ حزيران/يونيو ٢٠٢٥، عقب صلاة الجمعة، وقفات ومظاهرات حاشدة في عدد من مساجد العاصمة دكا ومدينة شيتاغونغ، تنديداً بالمجازر المستمرة في غزة، من حصار وتجويع وإبادة، وكذلك عدوان كيان يهود الغاصب الأخير على إيران. وفيما يلي خلاصة الكلمات التي أُلقيت في تلك الفعاليات:

رغم غضب العالم واحتقانه، إلا أنه وبالدعم المباشر من الولايات المتحدة، يواصل كيان يهود الملعون ارتكاب أبشع إبادة جماعية في التاريخ بحق المسلمين في غزة منذ عشرين شهراً، حيث هُدِّمت المنازل والمستشفيات، وقُتل الصحفيون والأطباء وعمال الإغاثة، وتمت محاصرة غزة وتجويع أهلها وإطلاق الرصاص على الجائعين بحجة توزيع المساعدات!

ورغم احتجاجات الأمة الإسلامية في العالم، والدعوات لتحرك الجيوش نصرة لغزة، ومسيرات "المشي إلى رفح" التي نظمتها منظمات حقوق الإنسان، لم يتحرك الحكّام المجرمون في الدول العربية المحيطة بكيان يهود قيد أنملة! قال الله تعالى: ﴿**لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ**﴾.

لقد زادت خيانة حكّام المسلمين العملاء من جرأة أمريكا، وها هي توسّع حربها ضد المسلمين. لقد رأيتم بأعينكم طائرات كيان يهود الغاصب وهي تعبر أجواء بلاد المسلمين، تقصف إيران، وتعود آمنة سالمة، دون أن تُطلق عليها رصاصة واحدة من سوريا، أو العراق، أو مصر، أو تركيا، أو غيرها! بل وصل الحال بالحاكم الخائن في الأردن أن أسقط الصواريخ الإيرانية في أجواء بلاده دفاعاً عن كيان يهود! قصفوا ورجعوا... والحكام يشاهدون في صمت الجبناء! هؤلاء الحكام تجاهلوا أو تعمّدوا تجاهل العواقب الوخيمة لهذا الخنوع.

لقد أسندت أمريكا دوراً قذراً لكل من كيان يهود في بلاد العرب، والهندوس المتطرفين في الهند، لتكونا أذرعها ضد المسلمين، لأنها تعلم أن يهود والمشركين هم ألدّ أعداء المسلمين كما قال الله تعالى: ﴿**لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا**﴾، وحين بدأت جيوش المسلمين تُرهب الكفار المهزومين، وتقترب من النصر، تدخل الحكّام العملاء بأوامر أمريكية ليوقفوا زحف النصر، ويقمعوا الأمة، ويخونوا دماء الشهداء. وما أدلّ على مدى تبعية هؤلاء الحكام من تصريحات ترامب نفسه على منصته تروث سوشيال حين قال: "ستتوصل إيران و(إسرائيل) إلى اتفاق، وسيتحقق السلام، تماماً كما أجبرتُ الهند وباكستان على التوصل لاتفاق... الاتصالات والمفاوضات جارية الآن".

لقد انكشفت الأقنعة عن وجوه العملاء الذين ينفذون مخططات الغرب الاستعماري. والأمة الإسلامية اليوم تنادي أبناءها المخلصين من الضباط والجنود لتحرير فلسطين المباركة، وكشمير، وأراكان، وكل أرض مغتصبة، وهم يستجيبون لنداء الأمة بإذن الله. قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ**» صحيح مسلم، فالخليفة وحده هو القائد الحقيقي للأمة، وتحت رايته ستُقطع أيدي أمريكا، ويُهزم كيان يهود وهندوتفا الهند، بإذن الله. قال تعالى: ﴿**لَا يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ**﴾.

وعليه، فإننا في حزب التحرير نناشد الأمة أن تتوحد على هدف إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، الدولة العزيزة التي ستجمع شملها، وأن تُطالب أبناءها في الجيوش بأن يُعطوا النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة. قال الله تعالى: ﴿**لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

تلفون: ٨٨٠١٧٩٨٣٦٧٦٤٠ | Skype: htmedia.bd

بريد إلكتروني: htmedia.bd@outlook.com | contact@ht-bangladesh.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info